

ایران‌کود

مرد آورده

م . مقدم

استاد زبانشناسی در دانشگاه تهران

شماره ۱۷

رساله برتری زبان پارسی برزبانهای دیگر

بجز عربی

فهرست شماره های ایران کوده

۱. در راه مهر (ذ . بهروز) .
۲. دبیره (ذ . بهروز) .
۳. چندگفتار درباره کویشهای ایران و جز آن .
۴. چند نمونه از متن نوشته های فارسی باستان با شرح لغات
۵. گشته دبیره (س . کیا) .
۶. داستان چیم (م . مندم و س . کیا) .
۷. چند نمونه از متن نوشته های پهلوی با واژه نامه (س . کیا) .
۸. خط و فرهنگ (ذ . بهروز) .
۹. واژه نامه طبری (س . کیا) .
۱۰. چندگفتار درباره کویشهای ایران و جز آن .
۱۱. گویشهای وفس و آشتیان و تفرش (م . مندم) .
۱۲. سرود بنیاد دین زردشت (م . مندم) .
۱۳. ققطویان یا پسینخانیان (س . کیا) .
۱۴. گزارش نوشته ها و پیکرهای کال جنجال (ج . رضائی و س . کیا)
۱۵. تاریخ و تقویم در ایران (ذ . بهروز) .
۱۶. ماه فروردین روز خرداد (س . کیا) .

| | | |
|-------|------|--------------|
| سال | ۳۶۷۸ | رصدزردشت |
| برابر | ۲۲۲۴ | مهری |
| برابر | ۱۳۳۲ | خورشیدی هجرت |
| برابر | ۱۳۲۲ | یزدگردی رحلت |

شماره ۱۷ ایران کوده

رساله

برتری زبان پارسی بر زبانهای دیگر
بجز عربی

از

کمال پاشا زاده

متن عربی

بتصحیح و تحقیق و با حواشی و تعلیقات

حسین علی محفوظ



انجمن ایران‌ویج

الفهرست

| | |
|-----------|---|
| ص ٥ | تقدمة الرسالة الى المجمع العلمى الايرانى |
| ص ٦ | تقريظ صاحب المعالى العلامة السميعى |
| ص ٧ - ٨ | پيشگفتار |
| ص ١١ - ١٢ | التصدير |
| ص ١٣ - ١٨ | مراجع الايضاح و التراجم و التعليق |
| ص ٢٠ | ترجمة المؤلف |
| ص ٢٣ - ٣٠ | متن الرسالة |
| ص ٣٣ - ٤٦ | مستدرک فى التراجم و فوائد و أخبار و زيادات و تعاليق |
| ص ٤٧ | شكر و ثناء |

این کتاب را بفرهنگستان ایران
که افتخار عضویت انجمن ادبی آنرا
دارم تقدیم میکنم
حسین علی محفوظ

تاریخ ۲۶ شهریور ۱۳۳۲



وزارت فرهنگ
فرهنگستان ایران
انجمن ادبی

هو

دانشور جوان و سخن سنج عراقی آقای حسین علی محفوظ که دوره ادبیات فارسی را در دانشگاه تهران تکمیل نموده و بسبب شایستگی خود اخیراً بعضویت افتخاری انجمن ادبی فرهنگستان ایران نیز انتخاب شده است، بمناسبت علاقه مفروطی که بزبان فارسی دارد، در بیان مزایای زبان و برتری ادبیات پارسی مطالعات عمیقۀ نموده و مخصوصاً در تتبع و کنجکاوی دقیقی که در رسالۀ (مزیه اللسان الفارسی) تألیف کمال پاشازاده - متوفای سال ۹۴۰ هجری - که از دانشمندان ترکیه بشمار میرفته، با اقتباس و استناد از منابع کثیره بعمل آورده و همچنین در سخنرانی ها و تحقیقات فاضلانه ای که نسبت بهمین موضوع در بعضی از جلسات عمومی انجمن ادبی فرهنگستان ایراد نموده است، الحق کمال فضل و هوشمندی را ظاهر ساخته و توجه شایان اعضای ارجمند و گرامی انجمن ادبی فرهنگستان را بلیاقت و استعداد و دقت فکر خود معطوف داشته است .

علاقه و اشتیاق کاملی که از این جوان فاضل و هوشمند نسبت بزبان و ادبیات پارسی در موارد عدیده مشهود افتاده، مورد تمجید و قدردانی کامل انجمن ادبی فرهنگستان ایران است .

حسین سمیعی

پیشگفتار

اهمیت رساله حاضر، یکی از جهت احتوای آن بر مطالب تاریخی و جغرافیائی و ادبی است.

مؤلف ظاهراً بیک عده کتبی دسترس داشته، از آن جمله الکافی شرح الوافی ابوسعید بردعی (؟)، و معجم البلدان یاقوت جموی است و قطعاً از فهرست ابن الندیم یا مفاتیح العلوم خوارزمی (؟)، و تاریخ جهانگشای جوینی، و مرصداالاطلاع ابن عبدالحق بغدادی، و التنبیه علی حدوث التصحیف حمزة بن الحسن اصفهانی استفاده نموده است. دیگر اینکه مؤلف چنانکه مذکور خواهد شد، از دانشمندان مشهور حنفی ترکیه بود و از جمله بزرگان دوره سلطنت سلطان سلیم اول بشمار میرفت.

مؤلف این رساله، شمس الدین احمد بن سلیمان بن کمال پاشا معروف بابن کمال پاشا، یا کمال پاشا زاده، که معاصرینش او را مفتی الثقلین لقب داده اند، از بزرگان لغویون و فقها و ادبا و یکی از علمای بسیار معروف حنفی زمانه و شعرای نامی عثمانی بوده و پیش از سیصد کتاب نوشته است.

کمال پاشا زاده یکی از دوستداران زبان فارسی بود. «چون این زبان در دربار پادشاهان آل عثمان رواج بسیار داشت و زبان دانشمندان آن سرزمین بود، چنانکه بزرگان پادشاهان این خاندان، مخصوصاً سلطان سلیم نخست، باین زبان شعر هم گفته اند» وی در زمان سلطنت همین سلطان بتقلید گلستان سعدی کتاب نگارستان را نوشت، و فرهنگی بنام دقایق الحقایق در مشکلات زبان فارسی فراهم آورد، و رساله ای در تعریب کلمات فارسی، و رساله حاضر را که درباره برتری این زبان کهنسال بر همه زبانها بجز عربی می باشد، تألیف کرده است.

وفات مؤلف در استانبول در ۲ شوال ۹۴۰ هـ بوده و او را بیرون دروازه ادرنه در خانقاه محمود چلبی بخاک سپرده اند، و محمود بیک نام که یکی از شاگردان او بوده بنائی از سنگ بر سر خاک او ساخته است.

بنای طبع این رساله برعکسی است که دوست دانشمند گرامی آقای دکتر داود الجلبی الموصلی، عضو فرهنگستانهای سوریه و مصر و عراق، به پیشنهاد نگارنده، از روی نسخه متعلق بکتابخانه شخصی محمد علی افندی بن الخلیفه در شهر موصل (عراق) برداشته بودند.

تصحیح متن رساله و تهیه حواشی و نوشتن اضافات و ذیلی که بجهت توضیح بعض لغات و اصطلاحات و تعبیرات و اسناد احادیث و اشعار و شرح حال شعرا و رجال و اماکن و کتب و فوائد دیگر مربوط بمطالب متن ، بر کتاب تعایق شده ، از روی ۱۲۳ مدرک و مأخذ عربی و فارسی ، خطی و چاپی ، با احتیاط فوق العاده بانجام رسید .

نگارنده در اینجا لازم میدانند که مراتب تشکرات صمیمانه خود را به انجمن ایرانویج که طبع این رساله را بر عهده گرفته ، و بانجام مقرون کرده است ، تقدیم نماید .

امید دارد خدمت این بنده ناچیز که از عشاق این زبان زنده « عمر بخش » جان افزا است ، در پیشگاه پارسی گویان شیرین سخن مقبول افتد .

محفوظ

رسالة

مزنية اللسان الفارسي على سائر اللسنة
ما خلا العربية

تأليف

ابن كمال ياشا

المتوفى سنة ٩٤٠

حققها وأكملها وأصلحها وعارضها
بالمراجع وعلق عليها وعنى بنشرها

حسين على محفوظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين وسلام على عباده الذين اصطفى

أما بعد فهذه رسالة صغيرة طريفة في (بيان مزية اللسان الفارسي على سائر اللسنة ما خلا العربية) تأليف ابن كمال پاشا المتوفى سنة ٩٤٠ - اعتمدت في طبعها على نسخة صورها لي صديقنا العالم المؤرخ الفاضل الطبيب المتطس الدكتور داود الجلبى الموصلى على النسخة المخطوطة المحفوظة بخزانة بيت محمد على افندى بن الخليفة في مدينة الموصل بالعراق .
قوام هذه النسخة أربع صفحات وبضعة أسطر مكتوبة بخط نسخى في مجموعة ضخمة تشتمل على عدة كتب تجاوزت ٧٥ منها ٥٩ رسالة للمؤلف (١) وعلى هامش هذه الرسالة تخریجات وفوائد طريفة لم تظهر في النسخة المصورة .

أما الكاتب فانه لم يصرح باسمه كما أغفل الإشارة الى النسخة التي رجع اليها و لم يثبت أيضاً تاريخ الفراغ من الاستنساخ و انى لاطنه ما كان من أهل الضبط فان النسخة ليست براء من التصحيف والتحرير والغلط المبين .

وقد توفرت على تصحيحها ومقابلتها بالمراجع الكثيرة التي بلغت نيفا وعشرين و مائة كتاب وعلقت عليها وصدرتها بترجمة المؤلف وذيلتها بمستدرك يجد القارىء فيه تراجم من وردت أسماؤهم في الرسالة وبيان الكتب وطائفة من شوارذ الفوائد والاخبار .

أما الرسالة فان عنوانها لا يوافق ما استودعت وانما بدأ المؤلف بذكر جواز القراءة بالفارسية في الصلاة عند أبى حنيفة (رضه) نقله من كتاب المسوط ؟ وقدم بين يدي بحثه حديثا رواه أبو سعيد البردعى في كتاب (الكافى شرح الوافى) قال ابن القارىء انه موضوع .
وأثبت بيتين لعصابة الجرجانى أوردهما ياقوت الحموى في معجم البلدان ثم طفق يشرح أعلام الناس و البلدان التي ذكرها الشاعر و استطرده معتمد اعلى معجم البلدان و الفهرست لابن النديم (أو مفاتيح العلوم للخوارزمى) و تاريخ جهانگشا للجوينى و اخاله رأى كتاب التنبيه على حدوث التصحيف ولكنه أهمل الإشارة الى هذه المظان . وقد أحسن - على كل حال - الانتقاء والاختيار .

وقد عنيت بتحقيق هذه الرسالة والتعليق عليها لانها تحتوى على فوائد من الجغرافيا
والادب والتاريخ ربما احتاج المتأدب الفارسى الى الاحتفاظ بها وناء بتطلبها .
و انما أهديت هذا المجهود الضئيل الى المجمع العلمى الايرانى شكراً لعارفته
التي أولانيها رئيسه العالم الفاضل شيخ أهل الادب الاجل و كبير ذوى اللسانين فى ديار الفرس
ذو المعالى والرياسة حسين السميعى المعروف بأديب السلطنة - أطال الله بقاءه - فقد كان اقترح
أن أعد من أعضاء لجنة الادب فى المجمع العلمى الايرانى وشرفنى أعضاء الكرام بهذا الفخر
فى الجلسة المعقودة فى اليوم الرابع عشر من تموز سنة ١٩٥٢ - والهدايا على قدر مهديها .
الاثنين ٢١ اربيهشت ماه ١٣٣٢
حسين على محفوظ

مراجع الايضاح والتراجم والتعليق والتصحيح

- ١ - الفهرست : لابن النديم . المطبعة الرحمانية بمصر سنة ١٣٤٨ هـ
- ٢ - معجم المطبوعات العربية والمعربة : ليوسف اليان سر كيس . مصر سنة ١٣٤٦/١٩٢٨
- ٣ - عيون الاخبار : لابن قتيبة . مصر ١٣٤٣/١٩٢٥ ج ١
- ٤ - تاريخ آداب اللغة العربية : لجرى زيدان . مصر ١٩٣١ ج ٣
- ٥ - كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون : لحاجي خليفة . استانبول ج ١ (١٩٤١)
ج ٢ (١٩٤٣)
- ٦ - شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل : لشهاب الدين أحمد الخفاجي . مصر
سنة ١٢٨٢
- ٧ - تاج العروس : للسيد مرتضى الزبيدي . مصر ج ٩
- ٨ - مقالة لهشام بن الكلبي بخط ياقوت المستعصي في جمادى الاولى سنة ٦٧٧ (نسخة
خزانة صديقنا فخر الدين النصيري في طهران)
- ٩ - شمس العلوم و دواء كلام العرب من الكلوم : لنشوان بن سعيد الحميري . ليدين
سنة ١٩١٦
- ١٠ - التنبيه والاشراف : للمسعودي . مصر ١٣٥٧/١٩٣٨
- ١١ - مروج الذهب : للمسعودي . مصر ١٣٤٦ ج ١
- ١٢ - الاخبار الطوال : للدينوري ، طبعة المكتبة العربية ببغداد . مصر
- ١٣ - ايران كوده ١ : ٤
- ١٤ - ايران كوده ١ : ٧
- ١٥ - كتاب ذكر أخبار اصبهان : لابي نعيم الاصبهاني . ليدين ١٩٣١ ج ١
- ١٦ - الاعلام : لخير الدين الزر كلبي . مصر ١٣٤٥/١٩٢٧
- ١٧ - ضبط الاعلام : لاحمد تيمور پاشا . مصر ١٣٦٦/١٩٤٧
- ١٨ - وفيات الاعيان : لابن خلكان . مصر ١٣١٠
- ١٩ - كتاب طبقات الشعراء في مدح الخلفاء والوزراء : لابن المعتز . لندن ١٩٣٩
- ٢٠ - الاكليل : للهمداني . بغداد ١٩٣١ ج ٨
- ٢١ - تاريخ جهانگشا : للجويني . ليدين ١٣٣٤/١٩١٦

- ٢٢- كتاب المبسوط : لشمس الدين السرخسى . مصر ١٣٢٤ ج ١
- ٢٣- فتوح البلدان . للبلاذرى . مصر ١٩٣٢/١٣٥٠
- ٢٤- العراق قديماً وحديثاً . للسيد عبدالرزاق الحسينى بغداد ١٩٤٨/١٣٦٧
- ٢٥- معجم البلدان - لياقوت الحموى . مصر ١٣٢٣-٤
- ٢٦- آثار البلاد وأخبار العباد - للقزوينى . كوتنجن ١٨٤٨
- ٢٧- صحيح مسلم بشرح النووى - مصر ١٩٣٠/١٣٤٩
- ٢٨- مسند أبى عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيبانى المروزى . مصر ١٣١٣
- ٢٩- صحيح أبى عبدالله محمد بن عيسى بن سورة الترمذى . ١٢٩٢
- ٣٠- شرح ديوان جرير : لمحمد اسماعيل الصاوى . مصر
- ٣١- تاريخ مختصر الدول : لابن العبرى . بيروت ١٨٩٠
- ٣٢- نزهة القلوب : لحمد الله المستوفى . ليدن ١٩١٣/١٣٣١
- ٣٣- حدود العالم من المشرق الى المغرب . طهران ١٣٥٢
- ٣٤- فارسنامه : لابن البلخى . طهران ١٣٥٣
- ٣٥- هفت اقليم : لامين أحمد الرازى . كلكته ١٩٢٧
- ٣٦- تاريخ سنى ملوك الارض والانباء : لحمزة بن الحسن الاصفهانى . برلين ١٣٤٠
- ٣٧- مرصد الاطلاع فى معرفة الامكنة والبقاع : لابن عبدالحق البغدادى . طهران ١٣١٠
- ٣٨- ترجمة مختصر كتاب الشيخ الحاكم أبى عبدالله النيسابورى فى صفة نيسابور المؤلف سنة ٣٨٨ (نسخة صديقنا المستشرق الامريكى Richard. N. Frye المصورة على نسخة خزانة 22 No: Bursa - Kirsinulu Cam ii)
- ٣٩- مسالك الابصار فى ممالك الامصار : للعمري . مصر ١٩٢٤/١٣٤٢ ج ١
- ٤٠- لباب الالباب : للعوفى . ليدن ١٩٠٣/١٣٢١ ج ٢
- ٤١- سخن و سخنوران : لبديع الزمان فروزانفر . طهران ١٣١٨ ش
- ٤٢- ممدوحين سعدى : للقزوينى (مجموعة سعدى نامه) . طهران ١٣١٦ ش
- ٤٣- فرهنگنامه پارسى : لسعيد نفيسى . طهران ١٣١٩ ش
- ٤٤- لغت نامه : لد هخدا . طهران ١٣٢٥ ش ج / أ بوسعد - اثبات
- ٤٥- تاريخ گزيده : لحمد الله المستوفى . ايدن ١٩١٠
- ٤٦- الوسيط فى الادب العربى وتاريخه : للاسكندرى . مصر ١٩٥٠
- ٤٧- ریحانة الادب فى تراجم المعروفين بالكنية واللقب : لمحمد على المدرس . طهران ١٣٦٦

- ٤٨- البديع في معرفة اللغة : للسيد علي الميبدى . طهران
- ٤٩- المغرب : للجواليقي . مصر ١٣٦١
- ٥٠- طبقات الفقهاء : لابي اسحق الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦ طبعه المكتبة العربية ببغداد .
مصر ١٣٥٦
- ٥١- ترجمان اللغة : لمحمد بن يحيى بن محمد شفيح القزويني . طهران ١٢٧٣
- ٥٢- منتهى الارب في لغة العرب : لعبدالرحيم بن عبدالكريم صفى پورى . طهران ١٢٩٦
- ٥٣- برهان قاطع : للمولوى محمد حسين برهان . طهران ١٣٣٠ ش
- ٥٤- القاموس المحيط : للفيروزآبادى . مصر
- ٥٥- شرح حال نابغة شهير ايران ابوريحان : لدهخدا . طهران ١٣٢٤ ش
- ٥٦- قاموس الاعلام : ش . سامى . استانبول ١٣٠٦
- ٥٧- روضات الجنات : للخوانسارى . ايران ١٣٠٧
- ٥٨- ديوان ناصر خسرو . طهران ١٣٠٧ ش
- ٥٩- ترجمة تاريخ قم : لحسن بن على بن حسن بن عبدالملك القمى . طهران ١٣٥٣
- ٦٠- مزديسنا و تأثير آن در ادبيات پارسى : للدكتور محمد معين . طهران ١٣٢٦ ش
- ٦١- معجم القرآن : لعبدالرؤف المصرى . مصر ١٣٦٧/١٩٤٨
- ٦٢- تفسير البيضاوى : مصر ١٣٥٥
- ٦٣- تاريخ اليعقوبى : لابين واضح . النجف ١٣٥٨
- ٦٤- قاموس كتاب مقدس : لمسترها كس امريكائى ساكن همدان . بيروت ١٩٢٨
- ٦٥- مفاتيح العلوم : للخوارزمى . مصر ١٣٤٢
- ٦٦- تاريخ الامم والملوك : للطبرى . مصر ١٣٥٧/١٩٣٩
- ٦٧- تذكرة الشعراء : للسمرقندى . ليدن ١٩٠١
- ٦٨- شرح المقامات الحريرية : للشريشى . مصر ١٣٠٦
- ٦٩- سرح العيون شرح رسالة ابن زيدون : لابين نباتة المصرى (ح كتاب الغيث المسجّم)
مصر ١٣٠٥
- ٧٠- الاثار الباقية عن القرون الخالية : لابي الريحان البيرونى . ليبيك ١٩٢٣
- ٧١- تاريخ بغداد : للخطيب البغدادى . مصر ١٣٤٩
- ٧٢- هرمزد نامه : لابراهيم پوردادود . طهران ١٣٣١ ش
- ٧٣- الجماهر في معرفة الجواهر : للبيرونى . حيدرآباد الدكن ١٣٥٥

- ٧٤- فقه اللغة : للدكتور على عبدالواحد وافى . مصر ١٣٦٩ / ١٩٥٠
- ٧٥- علم اللغة : للمؤلف المذكور . مصر ١٣٦٩ / ١٩٥٠
- ٧٦- فرهنگ ايران باستان : لابراهيم پوردادود . طهران ١٣٢٦ ش
- ٧٧- معجم الادباء : لياقوت الحموى . مصر ١٣٥٥ / ١٩٣٦
- ٧٨- نامه دانشوران ناصرى . ايران ١٣٤٢
- ٧٩- الكامل : لابن الاثير . مصر ١٣٠١
- ٨٠- تهذيب الاسماء واللغات - للحافظ النووى . مصر
- ٨١- دائرة المعارف الاسلامية . مصر
- ٨٢- فهرس الخزانة التيمورية . مصر ١٩٤٨ ج ٣
- ٨٣- قرب الاسناد : لابي العباس عبدالله بن جعفر الحميرى . النجف ١٣٦٩ / ١٩٥٠
- ٨٤- نفس الرحمان فى فضائل سلمان : للحاج ميرزا حسين النورى . ايران ١٢٨٥
- ٨٥- مجمع البيان : للطبرسى . ايران ١٢٨٤
- ٨٦- بصائر الدرجات فى فضائل آل محمد عليهم السلام : للصغار المتوفى بقم سنة ٥٢٩٠ هـ
ايران ١٢٨٥
- ٨٧- الفتوحات المكية : لابن عربى المتوفى سنة ٦٣٨ . مصر
- ٨٨- تفسير على بن ابراهيم القمى : ايران ١٣١٣
- ٨٩- كتاب التدوين فى ذكر اخبار قزوين : للرافعى . نسخة دار الكتب الوطنية - بطهران -
المصورة .
- ٩٠- بحار الانوار : للمجلسى . ايران
- ٩١- اسد الغابة فى معرفة الصحابة : لابن الاثير . مصر ١٢٨٠
- ٩٢- الانساب : للسمعانى . ليدن ١٩١٢
- ٩٣- الموضوعات : لابن القارى نسخة خزانة الاوقاف ببغداد (مخطوطة سنة ١١٣٣)
- ٩٤- المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الاحاديث المشتهرة على الالسنه : للسخاوى . الهند ١٣٠٤
- ٩٥- الكتاب المقدس (العهد القديم) . بيروت ١٨٧٥
- ٩٦- الحور العين : للحميرى المتوفى سنة ٥٧٣ . مصر ١٣٦٧ / ١٩٤٧
- ٩٧- تذكرة الموضوعات : لمحمد طاهر بن على الهندى الفتنى المتوفى سنة ٩٨٦ . مصر .
١٣٤٣
- ٩٨- لب التواريخ : ليحيى بن عبداللطيف الحسينى القزوينى . طهران ١٣١٤ ش
- ٩٩- حبيب السير : لخواند مير . طهران ١٢٧١

- ١٠٠- التنبيه على حدوث التصحيف : لحمزة الاصفهاني . (نسخة صديقنا جواد كماليان المصورة على نسخة خزانة مدرسة المروى)
- ١٠١- ح شد الازار فى حط الاوزار عن زوار المزار : لمعين الدين ابى القاسم جنيد الشيرازى . تحقيق القزوينى . طهران ١٣٢٨ ش
- ١٠٢- شذرات الذهب فى اخبار من ذهب : لابن العماد الحنبلى . مصر ١٣٥١
- ١٠٣- الفوائد البهية فى تراجم الحنفية : للكنوى الهندى . مصر ١٣٢٤
- ١٠٤- مخطوطات الموصل : للدكتور داود الجلبى الموصلى . بغداد ١٣٤٦
- ١٠٥- عقود الجواهر فى تراجم من لهم خمسون تصنيفا فاكثر : لجميل العظم . بيروت ١٣٢٦
- ١٠٦- الشقائق النعمانية فى علماء الدولة العثمانية ح وفيات الاعيات لابن خلكان . مصر ١٣١٠
- ١٠٧- فهرست كتابخانه مدرسة على سيهسالار : لابن يوسف الشيرازى . طهران ١٣١٨ ش
- ١٠٨- ريحانة الادب فى تراجم المعروفين بالكنية او اللقب : للتبريزى المذكور آنفا ج ٥ مخطوط .
- ١٠٩- بروكلمن - ليدن ١٩٣٤ ج ١
- ١١٠- تكملة بروكلمن ج ٢
- ١١١- النقحة القدسية فى احكام قراءة القرآن و كتابته بالفارسية : لحسن الشر نبلوى . مصر ١٣٥٥
- ١١٢- ديوان البحترى . بيروت ١٩١١
- ١١٣- مجموعة مخطوطة (خزانة محمد دانش بزرگ نيا)
- ١١٤- سبكشناسى : لملك الشعراء بهار . طهران .
- ١١٥- مجلة سومر . الجزء الثانى ، المجلد الثامن سنة ١٩٥٢ (مقالة كوركيس عواد و بشير فرنسييس)
- ١١٦- هزاره فردوسى . طهران ١٣١٣
- ١١٧- مختصر كتاب البلدان : للهمذانى . ليدن ١٣٠٢
- ١١٨- چهار مقاله : للعروضى السمرقندى . تحقيق القزوينى . ليدن ١٣٢٧/١٩٠٩
- ١١٩- العقد الفريد : لابن عبدربه . مصر ١٣٥٩ ج ٢ و ١٣٦٧ ج ١

- ١٢٠- جامع التواريخ : للقاضي التنوخي . الشام ١٣٥١
١٢١- الامالي : للقالي . مصر ١٣٤٤
١٢٢- الاغانى : لابي الفرج الاصبهاني . مصر ١٣٢٣
١٢٣- محاضرات الادباء و محاورات الشعراء : للراغب الاصبهاني . مصر ١٣٢٦

ترجمة المؤلف

ابن كمال باشا (*)

هو شمس الدين أحمد بن سليمان بن كمال باشا ، الرومى ؛ المعروف بابن كمال باشا و كمال باشا زاده . وكان أهل عصره يلقبونه بمفتى الثقلين .

كان مؤرخا محدثا بارعا ، ادبيا شاعرا ، فقيها حنفيا ، مؤلفا كثيرا من مشهورى الافاضل و كبار الرجال فى عصره . وكانت أسرته من البيوتات النبيلة الشهيرة فى زمن العثمانيين .

ولد فى طوقات من نواحى سيواس ، وتفقّه فى دارالحديث بمدينة ادرنة ، وقرأ على لطفى الطوقاى (١) المتوفى سنة ٩٠٤ و القسطلانى (٢) المتوفى سنة ٩٠١ و خطيب زاده (٣) المتوفى سنة ٩٠١ و معرف زاده (٤) . ورتب مدرسا فى مدرسة على بيك فى ادرنة ثم فى اوسكوب .

و عين فى سنة ٩٢٢ قاضيا لعسكر اناطولى زمن السلطان سليم الاول و دخل مصر معه . و لما رجع الى تركيا عاد الى التدريس فى دارالحديث ثم بالمدرسة البازيدية فى ادرنة . و فوضت اليه مشيخة الاسلام سنة ٩٣٢ حتى توفى فى استانبول ٢ شوال سنة ٩٤٠ م = ١٥٣٣ م و دفن فى رباط محمود الجلبى عند باب ادرنة .

كان بارعا فى العربية و الفارسية و التركية و له فيها شعر و آثار كثيرة جاوزت ٣٠٠ فى اللغة و الفقه و التفسير و التاريخ و الآداب و الحديث و الشعر . و صنف شروحا جليلة و حواشى مستفيضة و له ديوان شعر جيد . و من كتبه (نكارستان) بالفارسية قلده كتاب گلستان للسعدى الشيرازى . و جمع معجما فارسيا بالتركية سماه (دقائق الحقائق) ألفه لابراهيم باشا الوزير الاعظم العثمانى المتوفى ٢٢ شهر رمضان سنة ٩٤٢ و ألف معجما عربيا بالفارسية اسمه (محيط اللغة) .

و لاتزال أكثر كتبه مخطوطات . و قد طبعت طائفة قليلة منها .

* راجع : الشقائق النعمانية ج ١ ص ٤٢٠ - ٤٢٠ و عقود الجوهر ج ١ ص ٢١٧ - ٢٦٠ و فرهنگنامه پارسی ج ١ ص ٦٣٢ - ٣ و مخطوطات الموصل ص ٢٨ و ٣٦ و ٣٧ و ٤٠ و ٤٧ و ٦٥ و ٦٨ و ٧٨ و ١٠٤ و ١٢٨ و ١٣٠ و ١٧٧ و ١٩٧ و ٢٧٤ و ٢٩٦ و ٢٩٧ و الفوائد البهية ص ٢١ - ٢٠ و شذرات الذهب ج ٨ ص ٣٨٠ - ٩ و معجم المطبوعات العربية و المعربة ص ٢٢٧ - ٨ و تاريخ آداب اللغة العربية ج ٣ ص ٣٢٧ و قاموس الاعلام ج ٥ ص ٣٨٨٥ - ٦ و فهرست كتابخانه مدرسه عالی سپهسالار ج ٢ ص ٢٥٩ - ٢٠٦ و ٣١٩ و ٣٩٣ و ٣٩٩ - ٤٠٠ و فهرس الخزانة التيمورية ج ٣ ص ٢٥٨ - ٩ و بروكلمن ج ٢ ص ٤٤٩ - ٥٣ و تكلمته ج ٢ ص ٦٦٨ - ٧٣ و ریحانة الادب ج ٥ المخطوط نقل من تاريخ احمد رفعت ج ٤ ص ١٥٠ ، و كشف الظنون .

(١) له ترجمة فى الشقائق النعمانية ج ١ ص ٣١٣ - ٨ (٢) له ترجمة فى المرجع المذكور ص ١٥٦ - ٦١

(٣) له ترجمة فى المرجع المذكور ص ١٦٢ - ٦ (٤) له ترجمة فى المرجع المذكور ص ٢١٨ - ٩

رسالة

مزنية اللسان الفارسي على سائر الالسنه

ماخلا العربية

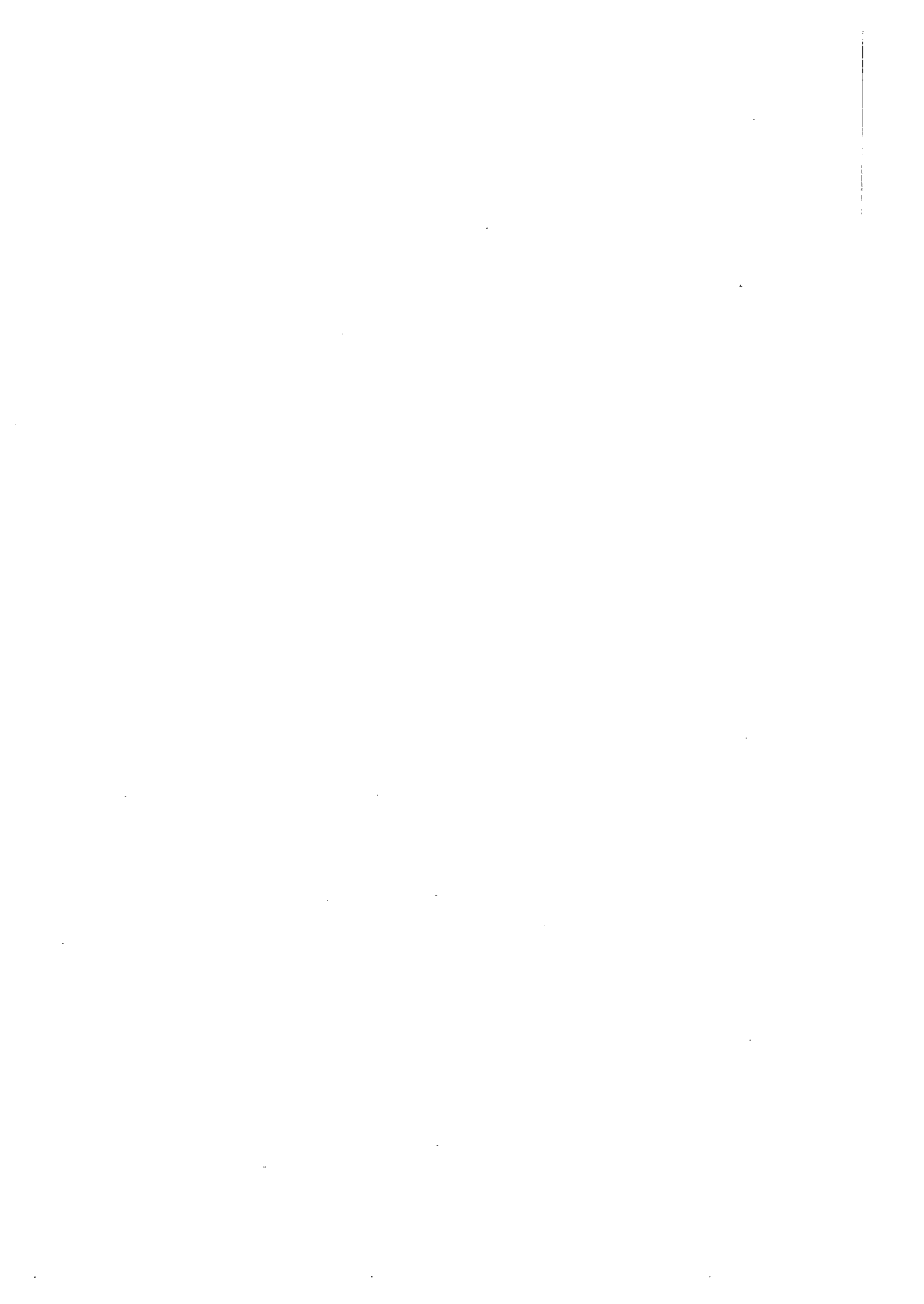
تأليف

ابن كمال پاشا

المتوفى سنة ٩٤٠

نقل من نسخة الناشر المصورة على نسخة خزانه محمد على افندى بن الخليفة

في مدينة الموصل بالعراق



[ص ١] رسالة مرتبة في مزية اللسان الفارسي (١) على سائر اللسنة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما أنعم علينا بتعليم اللسنة وتفهم حقائقها، وألهمنا غرائب أسرار اللغة وعجائب دقائقها. والصلوة على محمد المنعوت بفصاحة اللسان، وعلى آله وصحبه الكرام ومن اتبعهم بالاحسان.

و بعد فهذه رسالة مرتبة في بيان مزية اللسان الفارسي على سائر اللسنة ما خلا العربية؛ فانها ممتازة من بينها بكمال الفصاحة، مخصوصة بالوصول الى ذروة الاعجاز.

و مما يشهد شهادة لا مرد لها على أن الفارسية تلو العربية في الفصاحة، وان لها فضيلة الامتياز من بين سائرها؛ ما ذكر في كتب الفقه؛ انه لو قرأ المصلي بالفارسية جازت صلوته عند أبي ح (٢) و يكره (٣). وعندهما لم تجز ان كان يحسن العربية، وان لم يحسنها جازت.

و في الكافي؛ قال ابو سعيد البردعي: لم يجز بغير الفارسية لمزيتها على غيرها؛ للحديث: « لسان أهل الجنة؛ العربية و الفارسية الدرية » (٤)

أنشد (٥) لعصابة الجرجاني (٦) في تفضيل (٧) فارس (٨):

الدار داران ايوان و غمدان والملك ملكان ساسان و قحطان
والناس فارس والاقليم بابل وال اسلام مكة والدينا خراسان (٩)
اراد بايوان ايوان كسرى بالمدائن؛ و بغمدان قصر بلقيس بصنعاء.

قالوا (١٠): ان الذي بنى غمدان سليمان بن داود عليه السلام؛ أمر الشياطين فبنوا بلقيس ثلاثة قصور بصنعاء: غمدان، و سلجين (١١) و بينون. و فيها يقول الشاعر:

هل بعد غمدان أو سلجين (١١) من اثر وبعد (١٢) بينون يبنى (١٣) الناس أبياتا
و هدم غمدان في أيام عثمان بن عفان - عليه رحمة الرحمن (١٤) - فقيل له (١٥)

(١) في الاصل: الفارسية (٢) أي: أبو حنيفة (٣) المبسوط ج ١ ص ٣٧ (٤) برهان قاطع في (درى) (٥) في معجم البلدان ٣: ٤١١ وأنشد (٦) في الاصل: الجرجان (٧) في الاصل: تفضيل (٨) عبارة في تفضيل فارس زائدة في الاصل (٩) معجم البلدان ٣: ٤١١ (١٠) في المرجع المذكور ٦: ٣٠٢ وقال قوم (١١) في الاصل: سلجين (١٢) في معجم البلدان ٦: ٣٠٢ وتاج العروس ٩: ١٥١ أو بعد (١٣) في الاصل: بينون بين (١٤) في معجم البلدان ٦: ٣٠٣ رضی الله عنه (١٥) في المرجع المذكور ٦: ٣٠٣ ان كهان

كهان اليمن يزعمون ان الذي يهدمه يقتل ، فامر باعادة بنائه . فقيل (١) : لو انفتحت (٢) خراج (٣) الارض لا (٤) أعدته كما كان فتركه (٥)

وقيل : وجد على خشبة من خشبه لماخرب وهدم ، مكتوب برصاص مصبوب : « اسلم غمدان ، هادمك مقتول » . فهدمه عثمان - رضى الله عنه - فقتل (٦) والمراد من ساسان وقحطان جدا ملوك العجم والعرب .

و بابل ؛ بكسر الباء : اسم ناحية ، منها الكوفة والحلة . ينسب (٧) اليها السحر والخمر (٨) .

وقال أبو معشر : أول (٩) من سكنها نوح - عليه السلام - وهو أول من عمرها . وكان (١٠) نزلها بعقب الطوفان (١١) .

وفي معجم البلدان : ان (١٢) مدينة بابل بناها بيوراسف (١٣) الجبار ، واشتق اسمها من اسم المشتري ؛ لان بابل باللسان البابلي الاول ؛ اسم للمشتري . ولم تزل (١٤) عامرة حتى كان الاسكندر هو (١٥) الذي أخر بها (١٦) .

وفي كتاب المجالس (١٧) : عن أنس بن مالك ، قال : لما حشر الله - تعالى - (١٨) الخلائق الى بابل [ص ٢] بعث اليهم ريحاً شرقية وغربية وقبيلية وبحرية ، فجمعتهم (١٩) الى بابل ، فاجتمعوا يومئذ ينظرون لما حشروا له ، اذ نادى مناد : من جعل المغرب عن يمينه ، والمشرق عن يساره ، واقتصد (٢٠) البيت الحرام بوجهه ، فله كلام أهل السماء . فقال يعرب بن قحطان : أنا (٢١) . فقيل له : يا يعرب بن قحطان بن هود أنت هو . فكان أول من تكلم بالعربية . ولم يزل المنادى ينادى : من فعل كذا وكذا ، فله كذا وكذا ، حتى افترقوا على اثنين وثلاثين (٢٢) لساناً . وانقطع (٢٣) الصوت ، وتبلبلت اللسن . فسميت بابل ، وكان اللسان يومئذ بابلياً (٢٤) (٢٥) .

(١) في المرجع المذكور ٦ : ٣٠٣ فقيل له (٢) في المرجع المذكور ٦ : ٣٠٣ أنفتحت عليه (٣) في المرجع المذكور ٦ : ٣٠٣ خرج (٤) في المرجع المذكور ٦ : ٣٠٣ ما (٥) المرجع المذكور ٦ : ٣٠٣ (٦) معجم البلدان ٦ : ٣٠٣ وآثار البلاد ص ٣٤ (٧) في الاصل : نسبت (٨) معجم البلدان ١٨ : ٢ وراجع نزهة القلوب ص ٣٧ ومراصد الاطلاع ص ٥٦ (٩) في معجم البلدان ١٨ : ٢ ويقال ان اول (١٠) في المرجع المذكور : وكان قد (١١) معجم البلدان ١٨ : ٢ (١٢) في المرجع المذكور ١٨ : ٢ ومدينة (١٣) في المرجع المذكور : بيوراسب (١٤) في المرجع المذكور : فلم (١٥) في المرجع المذكور : وهو (١٦) في المرجع المذكور : خربها (١٧) كذا ما في الاصل نقلاً من معجم البلدان والصحيح (المجالسة) على ما سيأتى (١٨) تعالى : زائدة في الاصل (١٩) في معجم البلدان ١٩ : ٢ فجمعهم (٢٠) في المرجع المذكور ١٩ : ٢ فاقتصد (٢١) أنا : زائدة في الاصل (٢٢) في معجم البلدان ١٩ : ٢ وسبعين (٢٣) في الاصل : وانقطعت (٢٤) في الاصل : بابل (٢٥) معجم البلدان ١٩ : ٢

وفارس : ولاية واسعة ، واقليم فسيح . أول حدودها من جهة العراق ، ارجان . ومن جهة كرمان [السيرجان] (١) . ومن جهة ساحل بحر الهند ، سيراف . ومن جهة السند ، مكران . وقصبتها الآن (٢) شيراز (٣) .

وكان (٤) أرض فارس قديما قبل الاسلام ، ما بين نهر بلخ الى منقطع اذريبيجان وارمينية الفارسية ، الى الفرات الى بركة العرب الى عمان ومكران والى كابل وطخارستان (٥) . وهذا هو (٦) صفوة الارض ، وأعدلها - فيما زعموا -

ومن أقدم مدنها : اصطخر ؛ وبها كان مسكن ملك فارس حتى تحول أردشير الى جور . ويروى في الأخبار : ان سليمان بن داود - عليهما السلام (٧) - كان يسير من طبرية اليها من غدوة الى عشية .

وبها مسجد يعرف بمسجد سليمان .

وكان اشتهار فارس بملك سليمان (٨) .

قال الخاقاني في قصيدته الفارسية (٩) :

شكر كه خوارزمشاه تخت (١٠) صفهان كرفت ملك عراقين را همچو خراسان كرفت
ماهچئه توغ او قلعه كردون كرفت مورچه تيغ او ملك سليمان كرفت (١١)
قال ابن لهيعة : فارس والروم قريش العجم (١٢) .

وقد روى عن النبي - عليه السلام (١٣) - انه قال : أبعد الناس الى الاسلام ، الروم . ولو كان الاسلام معلقاً بالثريا لتناولته فارس (١٤) .

وقال جرير بن الخطفي ؛ (١٥) ان فارس والروم (١٦) من أولاد اسحق بن ابراهيم (١٧) - عليهما السلام - (١٨) :

(١٩) ويجمعنا والروم (٢٠) ابناء سارة اب لايالي (٢١) بعده من تعذرا

(١) في الاصل بياض وقد نقلت الكلمة من معجم البلدان ٦: ٣٢٤ (٢) الآن: يعني عصر ياقوت الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ (٣) معجم البلدان ٦: ٣٢٤ (٤) كذا جاء في الاصل ومعجم البلدان ٦: ٣٢٥ (٥) في الاصل : طجارتان (٦) هو: زائدة في الاصل (٧) في معجم البلدان ١: ٢٧٦ عليه السلام . (٨) معجم البلدان ١: ٢٧٦ (٩) كتب بازاء هذه العبارة في الاصل : اينست (١٠) في الاصل: تحت (١١) راجع جهانگشا ج ٢ ص ٣٩ (١٢) معجم البلدان ٦: ٣٢٥ (١٣) في المرجع المذكور ٦: ٣٢٥ صلى الله عليه وسلم (١٤) معجم البلدان ٣: ٨٣٧ (١٥) في المرجع المذكور ١: ٢٧٦ يذكر أن (١٦) في المرجع المذكور ١: ٢٧٦ والروم والعرب (١٧) في المرجع المذكور ١: ٢٧٦ ابراهيم الخليل (١٨) في المرجع المذكور ١: ٢٧٦ عليه السلام (١٩) في الاصل : بيت (٢٠) في معجم البلدان ١: ٢٧٦ والعز (٢١) في المرجع المذكور : نبالي

وابناء اسحق الليوث اذا ارتدوا حمائل ملك (١) لابسين (٢) السنورا
اذا افتخروا عدوا الصبيهد (٣) منهم و كسرى وعدوا الهه ميزان و قيصرا
وكان كتاب فيهم و نبوة و كانوا باصطخر الملوك و تسترا (٤)
قيل : اول من بنى اصطخر ، اصطخرين طهمورث ملك الفارس (٥) . وكان ملكا
عادلا قريبا من الطوفان . وسميت فارس بفارس بن طهمورث .

وقال أبو علي في القصریات (٦) : فارس اسم البلد ، وليس باسم الرجل . ولا ينصرف
لانه غلب [ص ٣] عليه التأنيث كنعمان . وليس أصله بعربي ، بل هو فارسي معرب أصله
پارس (٧) .

و خراسان : ولاية (٨) واسعة . تشتمل على أمهات من البلاد ؛ منها : نيسابور ،
وهراة ، وبلخ . وقد اختلف في تسميتها بذلك ؛ فقال دغفل النسابة : خرج خراسان و هيطل
أبناء عالم بن سام بن نوح - عليه السلام - لما تبلبلت اللسان ببابل ، فنزل كل واحد منهم
في البلد المنسوب اليه ؛ يريد أن هيطل نزل في البلد المعروف بالهياطلة ، و هو ماوراء
نهر جيحون . ونزل خراسان في هذه البلاد المذكورة (٩) . فسميت كل بقعة بالذي نزل بها (١٠)
وقيل : (خر) اسم الشمس (١١) بالفارسية (١٢) . و (سان) (١٣) كأنه أصل الشيء و مكانه
وقيل : معناه ؛ كل سهلا ؛ لان معنى (خر) : كل . و (اسان) : سهل . والله أعلم
بالصواب (١٤) (١٥) .

وقد روى (١٦) شريك بن عبدالله ؛ انه قال النبي - عليه السلام - : « خراسان
كنافة الله تعالى (١٧) . اذا غضب على قوم رماهم به (١٨) » (١٩) .
وفي حديث آخر : « ما خرجت من خراسان راية في الجاهلية والاسلام فردت حتى
تبلغ منتهاها » (٢٠) .

(١) في المرجع المذكور : موت (٢) في الاصل : لايبين (٣) في الاصل : الصبيهد (٤)
معجم البلدان ١ : ٢٧٦ ومروج الذهب ١ : ١٤٨ والتنبية والاشراف ص ٩٤ وديوان جرير ص ٢٤٢
(٥) عبارة معجم البلدان ٦ : ٣٢٤ ؛ واليه ينسب الفرس لانهم من ولده وكان ملكاً عادلاً قديماً
قريب العهد من الطوفان (٦) في الاصل : القصریات (٧) كذا في الاصل ، وفي معجم البلدان ، پارس
(٨) في معجم البلدان ٣ : ٤٠٧ ، بلاد . (٩) في معجم البلدان ٣ : ٤٠١ التي ذكرناها (١٠) في المرجع
المذكور ٣ : ٤٠٧ نزلها (١١) في المرجع المذكور : للشمس (١٢) في المرجع المذكور : الفارسية الدرية
(١٣) في المرجع المذكور : اسان (١٤) بالصواب : زائدة في الاصل (١٥) معجم البلدان ٣ : ٤٠٧ - ٨
(١٦) في المرجع المذكور ٣ : ٤٠٨ روى (١٧) تعالى : زائدة في الاصل (١٨) في معجم البلدان ٣ :
٤٠٨ بهم (١٩) المرجع المذكور ٣ : ٤٠٨ (٢٠) المرجع المذكور ٣ : ٤٠٨

وقال ابن قتيبة : أهل خراسان ؛ أهل الدعوة ، وأنصار الدولة ، ولم يزالوا في أكثر ملك العجم لقاحا (١) لايؤدون (٢) الى أحد اتاوة (٣) ولا خراجا .

واعلم ان كلام الفرس قديما كان يجرى على خمس أسنة . نص على ذلك حمزة الإصفهاني في كتاب التنبيه ؛ وهي : الفهلوية ، والدرية ، والفارسية ، والخوزية ، والسريانية . والفارسية قد تطلق ويراد بها ما يعم الكل . وهو المراد مما ذكر في الحديث السابق ذكره . وقد تطلق ويراد بها قسم منها ، وهو المراد منها .

فأما الفهلوية ؛ فكان يجرى بها كلام الملوك في مجالسهم . وهي لغة منسوبة الى فهلة ، وهو اسم يقع على خمس (٤) بلدان : اصفهان (٥) ، والري ، وهمدان (٦) ، وماد (٧) نهاوند ، واذريجان .

وقال شيرويه بن شهردار (٨) : (٩) بلاد الفهلويين سبعة : همدان (١٠) ، وماه سبدان (١١) ، وقم ، وماد البصرة (١٢) ، والصيمرة (١٣) ، وماد (١٤) الكوفة ، وقرميسين (١٥) . وليس الري ، و اصفهان (١٦) ، والقومس (١٧) ، وطبرستان ، وخراسان ، وسجستان ، وكرمان ومكران ، وقزوين ، والديلم ، والطالقان ؛ من بلد الفهلويين .

وأما الفارسية : فكان يجرى بها كلام الموابذة (١٨) ، ومن كان مناسبا لهم (١٩) ؛ وهي لغة أهل (٢٠) فارس .

وأما الدرية : فهي لغة مدن المدائن ، وبها كان يتكلم (٢١) من بباب الملك ، فهي منسوبة الى حاضرة (٢٢) الباب (٢٣) .

وأما الخوزية : فهي لغة أهل خوزستان (٢٤) ، وبها كان يتكلم الملوك والاشراف

(١) في الاصل : لفاحا (٢) في الاصل : لايردون (٣) في الاصل : انااه (٤) في الفهرست ص ١٩ : خمسة (٥) في المرجع المذكور : اصبهان (٦) في المرجع المذكور : همدان (٧) في المرجع المذكور : ماه نهاوند (٨) في الاصل : شهر يار (٩) في معجم البلدان ٦ : ٤٠٧ و بلاد (١٠) في المرجع المذكور : همدان (١١) في المرجع المذكور : ماسبذان (١٢) في المرجع المذكور : ماه البصرة (١٣) في الاصل : الصبره (١٤) في معجم البلدان : ماه الكوفه (١٥) في الاصل : قدميين (١٦) في معجم البلدان : اصبهان (١٧) في الاصل : قوس (١٨) في الاصل : الموازيه (١٩) اي العلماء واشباههم . راجع الفهرست ص ١٩ (٢٠) في التنبيه : كور بلاد فارس . (٢١) في معجم البلدان ٦ : ٤٠٧ وكان يتكلم بها (٢٢) في الاصل : حاضرة (٢٣) في التنبيه و معجم البلدان : والغالب عليها من بين لغات بلدان أهل المشرق لغة أهل بلخ (٢٤) في التنبيه : منسوبة الى كور بلد خوزستان

في الخلاء (١) ، وموضع الاستفراغ (٢) ، وعند (٣) التعرى للحمام (٤) والابزن (٥) والمغتسل .
وأما السريانية : فهي لغة منسوبة الى أرض سريان (٦) ؛ وهي العراق . وهي لغة
النبط (٧) (٨) .

والمدائن : جمع مدينة (٩) ، تهمز ياءؤها ولا تهمز . ان أخذت من دان يدين اذا
أطاع [ص ٤] لم تهمز اذا جمع على مداين ؛ لأنها (١٠) مثل معيشة ، ويأؤه أصلية .
وان أخذت من مدن بالمكان (١١) ؛ اذا أقام به ، همزت لان ياء هازائدة ، فهي مثل
قرينة وقرائن ، وسفينة وسفائن . والنسبة اليها مدائني . وانما جاز النسبة الى الجمع بصيغته
لانه صار علما بهذه الصيغة . والافلاصل أن يرد المجموع الى الصحيح (١٢) الواحد ، ثم
ينسب اليه .

وقال حمزة (١٣) : انما سميتها العرب مداين (١٤) لانه (١٥) سبع مدائن ، بين كل
مدينة والاخرى مسافة بعيدة أو قريية (١٦) ، وآثارها (١٧) باقية (١٨) .

ولما (١٩) ملك العرب ديار الفرس ، واختطت (٢٠) الكوفة والبصرة (٢١) ،
انتقلت (٢٢) اليهما الناس من (٢٣) مدن المدائن ، وسائر مدن العراق .

فأما في وقتنا (٢٤) هذا ؛ فالسمى بهذا الاسم بليدة شبيهة بالقريية ، بينها وبين بغداد
سنة (٢٥) فراسخ . أهلها (٢٦) فلاحون ، والغالب عليهم (٢٧) التشيع على مذهب الامامية .

(١) في الفهرست ص ١٩ : الخلوثة (٢) في المرجع المذكور : وموضع اللعب واللذة
ومع الحاشية (٣) في التنبيه : وعندى ؛ وذلك من الغلط (٤) في المرجع المذكور : في الحمام (٥)
في الاصل : الابزن . وفي التنبيه : وفي الاتول ، وذلك من الغلط (٦) في الفهرست ص ١٩
كان يتكلم بها أهل السواد ، وفي التنبيه : فهي لغة منسوبة الى كور بلد سورستان . وفي معجم البلدان ٦ :
٤٠٧ . وهي لغة منسوبة الى ارض سورستان (٧) في الاصل : القبط وجاء بعد هذه العبارة في التنبيه :
والسريانيون هم الذين يقال لهم النبصا (كذا) وبها كان يجري كلام حاشية الملك اذا التمسوا الحوائج
وتشكوا الظلمات لانها ألقى اللسنة (٨) معجم البلدان ٦ : ٤٠٧ . ومراد الاطلاع ص ٣٠٧ - ٨
والفهرست ص ١٩ ومفاتيح العلوم ص ٧١ - ٧٢ والتنبيه (٩) في معجم البلدان ٧ : ٤١٣ المدينة
(١٠) في المرجع المذكور : لانه (١١) في الاصل : بالكلام ، وذلك من الغلط المبين (١٢) الصحيح :
زائدة في الاصل (١٣) هو حمزة بن الحسن الاصفهاني وستاتي ترجمته (١٤) في معجم البلدان : المدائن
(١٥) في المرجع المذكور : لانها (١٦) في المرجع المذكور : بعيدة أو قريية . وراجع مراد الاطلاع
ص ٣٦٢ (١٧) في معجم البلدان : وآثارها وأسمائها ها (١٨) المرجع المذكور ٧ : ٤١٣ (١٩) في
المرجع المذكور ٧ : ٤١٤ فلما (٢٠) في الاصل : واختلطت (٢١) في المرجع المذكور : البصرة والكوفة
(٢٢) في المرجع المذكور : انتقل (٢٣) في المرجع المذكور : عن المدائن (٢٤) يعني عصر ياقوت
الحموي المتوفى سنة ٦٢٦ (٢٥) في الاصل : ست (٢٦) في معجم البلدان : و أهلها (٢٧) في
المرجع المذكور : على أهلها .

وبالمدينة الشرقية قرب الايوان ، قبر سلمان الفارسي ، مشهور يزار (١) .
وقد ذكر في سير الفرس : ان أول من اختط (٢) مدينة في هذا الموضع ، اردشير بن بابك . فكان (٣) مسكن الملوك من الاكاسرة الساسانية وغيرهم . وكان (٤) كل واحد منهم ، اذا ملك بنى لنفسه مدينة الى جنب التي قبلها وسماها باسمه (٥) .
وقيل : أول من اختطها زاب (٦) الملك ، الذي ملك (٧) بعد موسى - عليه السلام فأول المدن مدينته ، ثم مدينة الاسكندر ؛ فانه بنى فيها مدينة وسورها ، وهي الى هذا الوقت (٨) موجودة الاثر . وأقام بهاراغبا عن بقاع الارض جميعا ، وعن بلاده ووطنه حتى مات (٩) .
وخوز ؛ بضم أوله وتسكين ثانيه ، وآخره زاء (١٠) معجمة (١١) ؛ بلاد خوزستان وأهل تلك البلاد يقال لهم أيضا الخوز ، وينسب اليهم .
وخوزستان اسم لجميع بلاد الخوز . و (استان) كالنسبة في كلام الفرس . ذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان (١٢) .
قال أبو زيد : وليس بخوزستان جبال ولارمال ، الاشياء يسير ، يتاخم (١٣) نواحي تستر ، وجنديسابور (١٤) ، وناحية ايذج (١٥) ، واصفهان (١٦) (١٧) .
والديلم ؛ اسم جبل (١٨) . وفي الاصل اسم جبل سكنوا به . فسموا بأرضهم في قول بعض [أهل] (١٩) الاثر ، وليس باسم لاب (٢٠) لهم (٢١) .
وذكر زردشت بن آذر خور - ويعرف بمحمد المتوكل - ان سورستان ؛ العراق .
واليها ينسب السريانيون وهم النبط . وان لغتهم يقال لها السريانية . وكان حاشية الملك اذا التمسوا حوائجهم ، وشكوا اظلاماتهم تكلموا بها ؛ لانها أملق اللسنة . ذكر ذلك حمزة (٢٢) في كتاب التصحيح (٢٣) .

(١) في معجم البلدان ٧ : ٤١٤ بعد عبارة سلمان الفارسي : رضی الله عنه - وعليه مشهد يزار
(٢) في الاصل : اختط (٣) في معجم البلدان : كان (٤) في المرجع المذكور : فكان (٥) في المرجع المذكور
باسم (٦) في الاصل : داراب (٧) ملك : زائدة في الاصل (٨) يعني عصر ياقوت الحموي المتوفى
سنة ٦٢٦ (٩) معجم البلدان ٧ : ٤١٣-٤١٤ وراجع تاريخ بغداد ١ : ١٢٨ (١٠) في معجم البلدان ٣ :
٤٨٧ زاي (١١) معجمة : زائدة في الاصل (١٢) ج ٣ ص ٤٨٧-٨ (١٣) في الاصل : يتاحم (١٤)
في الاصل : چند شاپور (١٥) في الاصل : اندح (١٦) في معجم البلدان ٣ : ٤٨٨ اصفهان (١٧)
المرجع المذكور ٣ : ٤٨٨ (١٨) في المرجع المذكور ٤ : ١٨٦ جبل (١٩) أهل : زيادة من معجم البلدان
(٢٠) في المرجع المذكور : وفي الاصل اسم جبل سمو ابارضهم في قول بعض أهل الاثر وليس باسم
لاب لهم (٢١) المرجع المذكور ٤ : ١٨٦ (٢٢) هو حمزة بن الحسن الاصفهاني وستاتي ترجمته (٢٣)
يعني كتاب التنبيه على حدوث التصحيح لحمزة المذكور .

وقال ابو الریحان : والسریانیون منسوبون الی سورستان ؛ و هی أرض العراق و بلاد الشام (١) .

وقیل : انها (٢) من بلاد خوزستان ؛ لان (٣) هرقل ملك الروم حين هرب من أنطاكية أيام الفتوح [ص ٥] الی القسطنطينية التفت الی الشام وقال : « عليك السلام یاسورية » سلام مودع لا یرجو أن یرجع الیها (٤) أبدا . وهذا دلیل علی أن سوریان هی بلاد الشام (٥) . وطبرستان ؛ من نواحي أرمينية (٦) . وهی ولاية صعبة المسالك (٧) . من (٨) أعيان بلدانها : جرجان ، واستراباذ ، وآمل ، وساریة . وهذه البلاد مجاورة لجليلان (٩) . وأكثر أسلحتهم بل كلها الاطبار ، فكأنها لكثرتها فيهم سميت (١٠) بذلك (١١) . وقال صاحب المعجم (١٢) : ومعنى طبرستان من غير تعريب ، موضع الاطبار (١٣) . وليست كذلك ؛ فان طبر معرب تبر (١٤) .

تمت الرسالة الكمالية

(١) معجم البلدان ٥ : ١٦٩ (٢) فی المرجع المذكور : انه (٣) فی المرجع المذكور : غیران (٤) فی المرجع المذكور : الیک (٥) المرجع المذكور ٥ : ١٦٩ وقابله بما جاء فی ص ١٧١ و ٦ : ٤٠٧ ، وجاء فی فتوح البلدان ص ١٤٢ : (قالوا ولما بلغ هرقل خبر أهل الیرموک و ايقاع المسلمین بجنده هرب من أنطاكية الی قسطنطينية فلما جا وزالدرب قال : « عليك یاسورية السلام ونعم البلد هذا للعدو » یعنی أرض الشام لكثرة مراعيها) (٦) كذا جاء فی الاصل و ذلك من الغلط فان طبرستان من نواحي ارمينية ؛ قال فی معجم البلدان ٦ : ٢١ ومرصد الاطلاع ص ٢٦٢ « طبرستان من نواحي ارمينية ، وهی ولاية واهية ، لها ذکر فی الفتوح وغيرها . افتتحها سليمان بن ربيعة سنة ٥٢٥ هـ » (٧) فی الاصل : صعب للمسالك (٨) فی معجم البلدان : فمن (٩) فی الاصل : لجلون (١٠) فی الاصل : واكثر أهلها الاطبار كأنها لكثرتها فيهم سميت بذلك (١١) معجم البلدان ٦ : ١٧ ، ١٨ ، ١٩ (١٢) هو ياقوت الحموی . و اراد بالمعجم ؛ معجم البلدان له (١٣) معجم البلدان ٦ : ١٨ و راجع المعرب ص ٢٢٨ (١٤) راجع شفاء الغليل ص ١٢٩ و ص ١٤٧ والمعرب ص ٢٢٨ والبدیع ص ١١٣

مستدرک فی التراجم، وفوائد وأخبار وزیادات
وتعالیق



« ص ٢٣ س ٦ »

رسالة مرتبة في بيان مزية اللسان الفارسية ، كذا جاء في الاصل . وجاء اسمها في نسخة المتحف البريطاني و برلين و مصر و استانبول ؛ رسالة في بيان مزية اللسان الفارسي . راجع مستدرک بروكلمن ج ٢ ص ٦٧١ وقد سماها حاجي خليفة في كشف الظنون ج ١ ص ٨٨٧ (رسالة في لغة الفرس و مزيتها) . وفي عقود الجوهر ج ١ ص ٢٢٤ (رسالة في مزية اللسان الفارسي) .

« ص ٢٣ س ٩ »

لوقراً المصلي بالفارسية جازت صلته . قال مؤلف المبسوط ج ١ ص ٣٦ - ٧ : « ولو كبر بالفارسية جاز عند أبي حنيفة - رحمه الله - بناء على اصله ان المقصود هو الذكر و ذلك حاصل بكل لسان . ولا يجوز عند أبي يوسف (١) و محمد (٢) - رحمهما الله - الا ان لا يحسن العربية . فابو يوسف رحمه الله تعالى مر على أصله في مراعاة المنصوص عليه و محمد فرق فقال للعربية من الفضيلة ما ليس لغيرها من الالسنه فاذا عبر الى لفظ آخر من العربية جاز و اذا عبر الى الفارسية لا يجوز . و أصل هذه المسألة اذا قرأ في صلته بالفارسية جاز عند أبي حنيفة رحمه الله ويكره و عندهما لا يجوز اذا كان يحسن العربية . و اذا كان لا يحسنها يجوز . و عند الشافعي (٣) رضى الله عنه لا تجوز القراءة بالفارسية بحال . ولكنه ان كان لا يحسن العربية و هو امي يصلي بغير قراءة ... »

و ذكر ابن النديم في الفهرست ص ٢٩٤ ، كتابا سماه (كتاب جواز الصلاة بالفارسية) لابي عبدالله الحسين بن علي بن ابراهيم المعروف بجعل الكاغدي من فقهاء البصرة (٣٠٨ - ٣٩٩ هـ) وله ترجمة في المرجع المذكور ص ٢٤٨ و ص ٢٩٤ . و لحسن الشر نبلاوى المتوفى سنة ١٠٦٩ هـ رسالة قوامها ٣٩ صفحة اسمها (النفحة القدسية في أحكام قراءة القرآن و كتابته بالفارسية و ما يتعلق بها من باقي الاحكام) طبعت في مصر سنة ١٣٥٥ هـ .

(١) هو ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم توفي سنة ١٩٢ له ترجمة في الفهرست ص ٢٨٦ (٢) هو ابو عبدالله محمد بن الحسن الشيباني توفي سنة ١٨٩ له ترجمة في الفهرست ص ٢٨٧ و وفيات الاعيان ج ١ ص ٤٥٣ - ٤ (٣) هو ابو عبدالله محمد بن ادريس الشافعي المعروف توفي سنة ٢٠٤ له ترجمة في الفهرست ص ٢٩٤ - ٦ و وفيات الاعيان ج ١ ص ٤٤٧ - ٩

« ص ٢٣ س ١٠ »

ابوح ، هو أبو حنيفة (١). راجع كشف الظنون ج ٢ ص ١٩٩٧ في (الوافي في الفروع)
للإمام أبي البركات عبد الله بن أحمد حافظ الدين النسفي الحنفي المتوفى سنة ٧١٠ هـ والمبسوط
ج ١ ص ٣٧ .

« ص ٢٣ س ١٠ »

وعندهما ، أي أبو يوسف ومحمد بن الحسن الشيباني . راجع المبسوط ج ١ ص ٣٦ .

« ص ٢٣ س ١٢ »

الكافي ، لعله الكافي في شرح الوافي لأبي سعيد البردعي . راجع كشف الظنون
ج ٢ ص ١٣٧٨ .

« ص ٢٣ س ١٢ »

أبو سعيد البردعي ، هو أبو سعيد أحمد بن الحسين البردعي كان من مشهورى فقهاء
الحنفية . له ترجمة في طبقات الفقهاء ص ١١٩ والفهرست ص ٢٩٣ و تاريخ بغداد ج ٤ ص
٩٩ - ١٠٠ (الترجمة ذات الرقم ١٧٥١) .

« ص ٢٣ س ١٣ »

لسان اهل الجنة العربية والفارسية الدرية ، لم أستطع وجدان هذا الحديث في المراجع
وقد ذكره ابن كمال باشا ومؤلف البرهان القاطع في (درى) وعده الملا على القارى المتوفى
سنة ١٠١٤ موضوعا كما في الورقة ٦٣ من كتاب الموضوعات (نسخة خزنة الاوقاف ذات
الرقم ٢٨٠٩) قال : « حديث لسان أهل الجنة العربية و الفارسية الدرية . أورده صاحب
الكافي (٢) . عن الديلمي (٣) : اذا أراد الله أمرافيه لين أوحى به الى الملائكة المقربين بالفارسية
الدرية . و كلاهما موضوع ، فانه معارض بما في حديث صحيح و مرفوع . أحبوا العرب

(١) هو ابو حنيفة النعمان بن ثابت بن زوطى الكوفى المعروف بالامام الاعظم . ولد سنة ٨٠
وتوفى ببغداد سنة ١٥٠ عن سبعين سنة . له ترجمة في تهذيب الاسماء واللغات ج ٢ ص ٢١٦ - ٢٣
وطبقات الفقهاء ص ٦٧ وفيات الاعيان ج ٢ ص ١٦٣ - ٦٠ وروضات الجنات ص ٧٦٣ - ٧ و دائرة
المعارف الاسلامية ج ١ ص ٣٣٠ - ٢ و الفهرست ص ٢٨٤ - ٥ و فهرس الخزنة التيمورية ج ١ ص ٨١
(٢) لعل المراد به أبو سعيد البردعي (٣) هو الشيخ أبو الحسن [على] الديلمي المعاصر للشيخ
الكبير أبى عبد الله محمد بن خفيف بن اسكفشاذ الضبى المتوفى سنة ٥٣٧ هـ . له كتاب فى مشيخة فارس
و كتاب فى سيرة الشيخ المتقدم ذكره ؛ راجع ح شدا لزار ص ٤

لثلاث فاني عربي و كلام الله عربي و لسان أهل الجنة في الجنة عربي . وقد اعتنى بضبطه المولى كمال پاشا (١) في حاشيته على التلويح . قال الاصفهاني (٢) : الدرية بفتح الدال و كسر الراء المخففة لغة مدن المداين . وبها كان يتكلم من بباب الملك فهو (٣) منسوبة الى حافرة (٤) البابة ، انتهى . ثم قال المولى : ومن وهم انها منسوبة الى الباب نفسه يعنى باللغة الفارسية فان الباب معناه (در) فقد وهم ، انتهى . ولا يخفى انه لو صح الحديث بلفظ من دون ضبطه لكان الاولى ان يضبط بضم الدال و تشديد الراء ، نعت اللغة الفارسية بالكلمات المشبهة باللؤلؤ في اللطافة اللفظية و الطرافة المعنوية . وكذا موضوع ، ما ذكره بعضى مشايخنا من العجم انه ورد في الكلام القدسي باللسان الفارسي : چه كنم باين كناه كاران كه نيامرزم . يعنى ؛ ايش افعال بهؤلاء المذنبين ان لا اغفر لهم « ٥١ .

« ص ٢٣ س ١٤ »

عصابة الجرجاني ، هو محمد بن عبدالله بن اسماعيل الكوفي . وقيل اسم عصابة الجرجاني اسماعيل بن محمد و كنيته ابو اسحق و لقبه عصابة . كان كثير الحفظ جيد الشعر و كان معاصر للحسن بن رجا (٥) الكاتب (الذى كان في زمان المأمون و حضر معه في عسكر الحسن بن سهل) له ترجمة في طبقات الشعراء ص ١٨٩-٩٠ و قال المسعودى في مروج الذهب ج ١ ص ٩٩ في صفته - ولم يسمه - (ذو عناية باخبار العالم) . و ذكره ابو الفرج الاصبهاني نبهاً في الاغانى ج ١٥ ص ١٠١ و قد تصحف فيه الى عصابة الجرجاني (كذا) .

« ص ٢٣ س ١٥ »

الدار داران ايوان و غمدان و الملك ملكان ساسان و قحطان
والناس (٦) فارس و الاقليم بابل و ال اسلام مكة و الدنيا خراسان (٧)
ذكرهما المسعودى في مروج الذهب ج ١ ص ٩٩ و نسبهما ياقوت الحموى في معجم
البلدان ج ٣ ص ٤١١ الى عصابة الجرجاني المذكور .

(١) كذا جاء في الاصل و الصحيح : كمال پاشا زاده (٢) هو حمزة بن الحسن الاصفهاني المعروف وستاتى ترجمته في موضعها (٣) كذا جاء في الاصل و الصحيح : فهى (٤) كذا جاء في الاصل و الصحيح : حاضرة الباب (٥) ذكره القاضى التنوخى نبهاً في جامع التواريخ ج ٢ ص ١٥ و القالى في الامالى ج ٢ ص ١٢٨ و ابن عبدربه في العقد الفريد ج ١ ص ٣١٤ و ج ٢ ص ١٣١ و ابو الفرج الاصبهاني في الاغانى ج ٦ ص ٣١٩٢ و ج ١٥ ص ١٠٠-١٧ و ج ١٤٢ و ج ١٨ ص ٤٦ و ج ٢٠ ص ٣٨-٩
(٦) في مروج الذهب : و الارض (٧) جاء في مجموعة عتيقة من مخطوطات صديقتنا الكريمة محمد دانش بزرك نيا ؛ لبعضهم فى معنى (الدنيا خراسان) :

فان رجعتهم الى الاحسان فهو لكم
و ان ايتم فرض الله و اسعة
عبد كما كان مطواع و مدعان
لانىاس انتم ولا الدنيا خراسان

وبقيتهما على ماجاء في مروج الذهب :

والجانبان العليان اللذا حسنا
والبيلقان و طبرستان مآدرها
قدرتب الناس فيها في مراتبهم
للفرس كسرى وللروم القياصروا
منها بخارى و بلخ الشاهدان
والصين سروانها والجبل جيلان
فمرزبان و بطريق و طرخان
حبش النجاشى والاتراك خاقان

وهى على ماجاء في معجم البلدان :

والجانبان العلندان اللذا حسنا
قديمز الناس أفواجا ورتبهم
منها بخارى ومنها الشاهدان
فمرزبان و بطريق و دهقان

« ص ٢٣ س ١٧ »

ايوان كسرى ، يعرف الآن بطاق كسرى وكان يسمى القصر الابيض وهو من الآثار
العظيمة والابنية القديمة العجيبة ولا يزال أثره باقيا الى وقتنا هذا . ابتناه سابور الاول (٢٤١ -
٢٧٤ م) جنوبى طيفسون من الآجر .

راجع مجلة مهر ٨ : ٤٠١-٢ و تاريخ بغداد ج ١ ص ١٢٩-٣١ وقال البحتري
المتوفى سنة ٢٨٤ فى صفته من كلمته المشهورة التى أولها :

(صنت نفسى عما يدنس نفسى و تجنبت عن جداكل جيس)

وكان الايوان من عجب الصنعة -
يتظنى من الكتابة اذ يبدو -
مزعجا بالفراق عن أنس الف
عكست حظه الليالى و بات ال
فهو يبدى تجلدا و عليه
لم يعبه ان يز من بسط اليد
مشخر تعلقه شرفات
لابسات من البياض فمات
ليس يدري أصنع انس لجن
غير أنى أراه يشهد أن لم
جوب فى جنب أرعن جلس
لعينى مصبح أو مسمى
عز أو مرهقا بتطبيق عرس
مشتري فيه وهو كوكب نحس
كلكل من كلاكل الدهر مرسى
باج واستل من ستور الدمقس
رفعت فى رؤوس رضوى و قدس
صر منها الا فلائل برس
سكنوه أم صنع جن لانس
يك بانیه فى الملوك بنكس

راجع تاريخ بغداد ج ١ ص ١٢٩ و معجم البلدان ج ١ ص ١٠٠ و ص ٣٩٤
و ديوان البحترى ج ١ ص ١٦٧-٧١ . والمحاضرات ج ٢ ص ٢٦٥

« ص ٢٣ س ١٧ »

غمدان ، يراجع فيه كتاب نزهة القلوب ص ٢٦٣ والاكليل ج ٨ ص ١٥ - ٢٤ و
شفاء الغليل ص ١٦٣ و ٢١٢ و شمس العلوم ص ٨١ و الآثار الباقية ص ٣٥ و الاخبار الطوال ص ٢٥
والمحاضرات ج ٢ ص ٢٦٥

« ص ٢٣ س ١٨ »

ان الذى بنى غمدان سليمان ، قال ابو حنيفة احمد بن داود الدينورى المتوفى سنة ٢٨٢
فى الاخبار الطوال ص ٢٥ : « وبنى بارض اليمين ثلاثة حصون لم ير الناس مثلها وهى : سلحين ،
و بينون ، و غمدان » .

« ص ٢٣ س ١٩ »

سلحين ، يراجع فيه شمس العلوم ص ٥٠ والاكليل ج ٨ ص ٦٠ - ٢ و الاخبار
الطوال ص ٢٥ .

« ص ٢٣ س ١٩ »

بينون ، يراجع فيه تاج العروس فى (بين) ج ٩ ص ١٥١ والاكليل ج ٨ ص ٦٦ -
٧٠ و شمس العلوم ص ١٠ و الاخبار الطوال ص ٢٥ .

« ص ٢٣ س ١٩ »

الشاعر ، هو ذو جدن الحميرى - على ما جاء فى تاج العروس فى (بين) ج ٩ ص ١٥١

« ص ٢٣ س ٢٠ »

هل بعد غمدان أو سلحين من أثر أو بعد بينون يبنى الناس أبياتا
كذاجاء فى الاصل نقلا من معجم البلدان . وهو على ما جاء فى الاكليل :
أبعد سلحين لاعين ولا أثر أم بعد بينون يبنى الناس أبياتا
وفى تاج العروس :
أبعد بينون لاعين ولا أثر وبعد سلحين يبنى الناس أبياتا

« ص ٢٣ س ٢١ »

و هدم غمدان فى أيام عثمان ، جاء فى آثار البلاد و أخبار العباد ص ٣٤ . « حكى

ان عثمان بن عفان (رضه) لما أمر بهدم غمدان قالوا له ان الكهنة يقولون هادم غمدان مقتول فأمر باعادته فقالوا له لو أنفقت عليه خراج الارض ما أعدته كما كان فتركه ، ولما خربه وجد على خشبة من اخشابها مكتوب : اسلم غمدان هادمك مقتول . فهدمه عثمان بن عفان فقتل ووجد على حائط ايوان من مجالس تبع مكتوبا (شعر) :

صبرا لدهر نال منه ك فهكذا مضت الدهور
فرح و حزن بعده لالحزن دام ولا السرور» اه

« ص ٢٤ س ٨ »

أبو معشر ، هو أبو معشر جعفر بن محمد بن عمر البلخي كان من مشهورى المنجمين فى القرن الثالث للهجرة . توفى ٢٨ شهر رمضان سنة ٢٧٢ وقد ذرف على المائة . وقد عدله ابن النديم والقفطى نحو من ٤ كتابا . له ترجمة فى تاريخ مختصر الدول ص ٢٥٨ - ٩ والفهرست ص ٣٨٦-٧ ولغتنامه ج ابوسعدي ص ٨٥٣-٥ وفيات الاعيان ج ١ ص ١١٢-٣ ودائرة المعارف الاسلامية ج ١ ص ٤٠٤-٥ وحواشى چهار مقاله ص ١٩٨ .

« ص ٢٤ س ١٢ »

حتى كان الاسكندر هو الذى أخبر بها ، راجع التنبيه والاشراف ص ٣٢ . وجاء فى (تاريخ سنى ملوك الارض والانبياء) ص ٢٩ : « وفيما ولده القصاص من الاخبار انه بنى بارض ايران اثنتى عشرة مدينة سماها كلها الاسكندرية . . . وليس لهذا الحديث أصل لانه كان مخر باولم يكن بناء » .

« ص ٢٤ س ١٣ »

كتاب المجالس ؛ كذا جاء فى الاصل نقل من معجم البلدان وسماه حاجى خليفة فى كشف الظنون ج ٢ ص ١٥٩١ (المجالسة) وهو الصحيح . قال : المجالسة لاحمد بن مروان الدينورى المالكى المتوفى سنة ٣١٠ ضمنه من كتب الاحاديث والخبار ومحاسن النوادر والآثار ومنتقى الحكم والاشعار . وانتخب منه بعضهم وسماه نخبة المؤانسة من كتاب المجالسة .

« ص ٢٤ س ١٣ »

أنس بن مالك ، هو أبو حمزة أنس بن مالك الانصارى الخزرجى خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . كان من الصحابة المشهورين وأكابر رواة الحديث توفى بالبصرة سنة ٩٣ وقيل غيرها وقد جاوز عمره مائة سنة . له ترجمة فى تاريخ عزيزه ص ٢١٦ و أسد الغابة ج ١ ص ١٢٧ - ٩ ودائرة المعارف الاسلامية ج ٣ ص ٤٧ - ٨ و تهذيب الاسماء واللغات ج ١ ص ١٢٧-٨ .

« ص ٢٤ س ١٣ »

ببليلة اللسن ، يراجع فيها تاريخ يعقوبى ج ١ ص ١٢ والاخبار الطوال ص ٦ والتنبيه
والاشراف ص ١٨١ ومروج الذهب ج ١ ص ٢٤ و ص ٣١٣ ومعجم البلدان ج ٢ ص ١٩
وتاريخ الامم والملوك ج ١ ص ١٤٣ والكامل ج ١ ص ٢٨ والآثار الباقية ص ٨٧ والفهرست
ص ١٨ وجاء فى التواراة (الاصحاح الحادى عشر : ١-٩ ؛ سفر التكوين) ص ١٧ :
« وكانت الارض كلها لسانا واحدا ولغة واحدة . وحدث فى ارتحالهم شرقا أنهم وجدوا بقعة
فى أرض شنعار وسكنوا هناك . وقال بعضهم لبعض هلم نصنع لبنا ونشويه شيا . فكان لهم
اللبن مكان الحجر وكان لهم الحمر مكان الطين . وقالوا هلم نبين لانفسنا مدينة وبرجا رأسه
بالسما . ونصنع لانفسنا اسما لئلا نتبدد على وجه كل الارض فنزل الرب لينظر المدينة والبرج
الذين كان بنو آدم يبنونهما . وقال الرب هوذا شعب واحد ولسان واحد لجمعهم وهذا
ابتداؤهم بالعمل . والآن لا يمتنع عليهم كل ما يبنون أن يعملوه . هلم ننزل ونبلبل هناك لسانهم
حتى لا يسمع بعضهم لسان بعض . فبدد هم الرب من هناك على وجه كل الارض . فكفوا عن
بنيان المدينة . لذلك دعى اسمها بابل . لان الرب هناك بلبل لسان كل الارض . ومن هناك
بدد هم الرب على وجه كل الارض . »

« ص ٢٤ س ١٧ »

قحطان بن هود ، أى هود النبى - ع - راجع شمس العلوم ص ٨٣ .

« ص ٢٥ س ٨ »

كان يسير من طبرية . . وجاء فى آثار البلاد ص ٩٩ كان سليمان - ع - يتغدى بارض
الشام ببعلبك ويتعشى باصطخر .

« ص ٢٥ س ١١ »

ملك سليمان ، يراجع فيه كتاب ممدوحين سعدى ص ١٧٣-٥ .

« ص ٢٥ س ١٢ »

الخاقانى ، هو بديل بن على الخاقانى الشاعر المعروف بحسان العجم المتوفى سنة
٥٩٥ له ترجمة فى لباب الالباب ج ٢ ص ٢٢١-٤ وتذكرة الشعراء ص ٧٨ - ٨٣ و سخن
وسخنوران ج ٢ ص ٣٠٠-٤٠٣ .

« ص ٢٥ س ١٣ »

شكر كه خوارزمشاه . . (الشعر) ؛ لم أجد هذه الايات فى ديوان الخاقانى الذى

نشره المرحوم علي بن عبد الرسول . وانما ذكرها مؤلف تاريخ جهانگشا ج ٢ ص ٣٩ ونسبها الى الخاقاني المذكور وهي علي ماجاء فيه هكذا :

مژده كه خوارزمشاه ملك سپاهان گرفت ملك عراقين را همچو خراسان گرفت
ماهيچه چتر او قلعه گردون گشود مورچه تيغ او ملك سليمان گرفت

« ص ٢٥ س ١٣ »

خوارزمشاه ، هو السلطان علاء الدين تكش خوارزمشاه بن ايل البارسلان بن اتسزين محمد بن انو شتكين خوارزمشاه ؛ صاحب خراسان توفي في شهر رمضان سنة ٥٩٦ هـ ، له ترجمة في تاريخ گزيده ج ١ ص ٤٩١ - ٣ والكامل ج ١٢ ص ٧٣ و ج ١١ ص ١٦٨ - ٧٣ و حبيب السير ج ٢ ص ٢٢٨ - ٣٠ .

« ص ٢٥ س ١٥ »

ابن لهيعة ، هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان الحضرمي الاعدولي الغافقي المصري قاضي مصر كان من المحدثين في القرن الثاني للهجرة . ولد سنة ٩٧ و توفي بمصر سنة ١٧٤ وقيل ١٧٠ ، له ترجمة في وفيات الاعيان ج ١ ص ٢٤٩ - ٥٠ . وتهذيب الاسماء واللغات ج ١ ص ٢٨٣ - ٤ و ج ٢ ص ٣٠١ و ضبط الاعلام ص ١٦٩ .

« ص ٢٥ س ١٥ »

فارس والروم قريش العجم ، وقال بشار بن برد الشاعر في هذا المعنى علي ماجاء في مروج الذهب ج ١ ص ١٤٨ .

نمتني الكرام بنو فارس قريش وقومي قريش العجم

وفي فارسنامه ص ٣-٤ قال النبي - ع - (ان الله خيرتين في خلقه ، من العرب قريش ومن العجم فارس) . وفي نفس الرحمن نقلا من ربيع الابرار عن النبي - ص - قال : (لله من عباده خيرتان فخيرته من العرب قريش ومن العجم فارس) .

« ص ٢٥ س ١٦ »

ابعد الناس الى الاسلام الروم . . . (الحديث) ، لم أقف علي صدر هذا الحديث فيما عندي من المظان وقد اختلف لفظ بقيته في المراجع ولم أجده هكذا (كما رواه المؤلف نقلا من معجم البلدان) فيها .

من ذلك : روى عن أبي هريرة عن رسول الله - ص - قال : (اعظم الناس نصيبا في الاسلام

أهل فارس . لو كان الإسلام في الثريا لتناوله رجال من أهل فارس) . وعنه قال رسول الله -
صلعم - : (لو كان العلم بالثريا لتناوله رجال من أبناء فارس) راجع كتاب ذكر أخبار اصبهان
ج ١ ص ٢ ، ٤ و ٥ و ٦ و صحيح مسلم ج ١٦ ص ١٠٠ و ١٠١ و مسند ابن حنبل ج ٢
ص ٣٠٨ و ص ١٠٩ و ص ٤٢٠ و ٤٢٢ و ٤٦٩ و صحيح الترمذى ج ٢ ص ٣٢٨ و قرب
الاسناد ص ٧٠ والبحار ج ٤ ص ٣٣٦ ونفس الرحمان في فضائل سلمان (الباب ٢ في فضائل
العجم) ومجمع البيان ج ٢ ص ٣٥٧ و شرح الشريشى ج ٢ ص ١٦٠ و الفتوحات المكية
ج ١ ص ٢٥٦ و تفسير على بن ابراهيم القمى ص ٤٧٤ والمحاضرات ج ١ ص ١٦٩

« ص ٢٥ س ١٨ »

جرير بن الخطفى ، هو ابو حزره جرير بن عطية بن الخطفى من فحول الشعراء الاسلاميين
مات سنة ١١٠ وله ترجمة في وفيات الاعيان ج ١ ص ١٠٢-٤ والوسيط ص ١٨٢-٨ .

« ص ٢٥ س ١٨ »

فارس والروم من اولاد اسحق ، روى ابو هريرة عن رسول الله - ص - قال : (فارس
بنو اسحق عليه السلام) راجع ذكر أخبار اصبهان ج ١ ص ١١ وعن ابن عباس قال : ذكرت
فارس عند النبي صلوات الله و سلامه عليه . فارس عصبتنا أهل البيت . قلنا ولم يارسول الله
قال : لان اسمعيل عم ولد اسحق واسحق عم ولد اسمعيل . راجع مختصر تاريخ نيسابور
نسخة (Bursa) .

« ص ٢٥ س ٢٠ »

ويجمعنا والغر . . (الشعر) تراجع هذه الايات في التنبيه والاشراف ص ٩٤-٥
وهي من كلمة طويلة عدتها ١١٢ بيتا . والشاهد منها على ما جاء في ديوان جرير ص ٢٤٢-٣ :

| | |
|-------------------------------|----------------------------|
| وابناء اسحق الليوث اذا ارتدوا | محمامل موت لابسين السنورا |
| اذا افتخر واعدوا الصبهيد منهم | وكسرى وآل الهرمزان وقيصرا |
| وكان كتاب فيهم ونبوة | وكان باصطخر الملوك وتسترا |
| ابونا ابو اسحق يجمع بيننا | اب كان مهديا نبيا مطهرا |
| ومنا سليمان النبي الذى دعا | فاعطى بنيانا وملكا مسخرا |
| وموسى وعيسى والذى خرساجدا | فأثبت زرعادمع عينيه أخضرا |
| ويعقوب منازاده الله حكمة | وكان ابن يعقوب أمينا مصورا |

فيجمعنا والغراباء سارة
أبونا خليل الله والله ربنا
أب لانبالي بعده من تعذرا
رضينا بما أعطى الاله وقدرنا
وقال اسحق بن سويد العدوى في هذا المعنى على ما جاء في التنبيه والاشراف ص ٩٥
إذا افتخرت قحطان يوما بسؤدد
أتى فخرنا أعلى عليها وأسودا
ملكناهم بدءا باسحاق عمنا
وكانوا لنا عوناً على الدهر أعبدنا
ويجمعنا والغر أبناء فارس
اب لانبالي بعده من تفردا

« ص ٢٦ س ٤ »

اول من بنى اصطخر اصطخر بن طهمورث ، وجاء في مسالك الامصار ص ٢٢٩ :
(ان اصطخر من بناء سليمان عليه السلام) .

« ص ٢٦ س ٦ »

ابو علي ، هو ابو علي الحسن بن أحمد بن عبد الغفار المعروف بابي علي الفارسي
النحوي . ولد بمدينة نساو توفي ببغداد سنة ٣٧٧ هـ . له ترجمة في وفيات الاعيان ج ١ ص ١٣١-٢
وروضات الجنات ص ٢١٩-٢١ والفهرست ص ١١٥-٦ .

« ص ٢٦ س ٦ »

القصريات ، يعنى المسائل القصريات في النحو أملاها على تلميذه ابي الطيب
محمد بن طوس القصرى فسميت به راجع كشف الظنون ج ٢ ص ١٦٧٠ .

« ص ٢٦ س ١٠ »

دغفل النسابة ، هو دغفل بن حنظلة بن زيد بن عبدة الشيباني توفي سنة ٦٥ هـ . له ترجمة
في الفهرست ص ١٣١ والاعلام ج ١ ص ٣١٠ .

« ص ٢٦ س ١٤ »

وقيل (خر) اسم للشمس ، يراجع في هذا كتاب هرمزد نامه ص ٣٩١ و ٣٩٤
و ص ٣٨٩ - ٤٠٢ و ايران كوده ٧ : ١ ص ٤٨ و ٤٠ : ص ٢٢-٣ .

« ص ٢٦ س ١٧ »

شريك بن عبدالله ، هو ابو عبدالله شريك بن عبدالله بن شريك النخعي قاضي الكوفة
ولد ببخارى سنة ٩٥ ومات بالكوفة سنة ١٧٧ هـ . له ترجمة في طبقات الفقهاء ص ٦٦ و وفيات
الاعيان ج ١ ص ٢٢٥-٦ و روضات الجنات ص ٣٢٧-٨ و نامه دانشوران ناصري ص ٥٨-٦١ .

« ص ٢٦ س ١٧ »

خراسان كنانة الله . . . (الحديث) ، رواه الشيخ الحاكم ابو عبدالله النيسابورى
فى تاريخ نيسابور عن شريك بن عبدالله (نسخة Bursa) .

« ص ٢٦ س ١٩ »

ماخرجت من خراسان . . . (الحديث) ، رواه الشيخ الحاكم المتقدم ذكره فى المرجع
المذكور عن عبدالله بن المبارك المتوفى سنة ١٨١ هـ ووردت أحاديث فى فضائل خراسان
ذكرها ابن قتيبة فى عيون الاخبار ج ١ ص ٢١٥ .

« ص ٢٧ س ١ »

ابن قتيبة ، هو ابو محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة الكوفى المروزى الدينورى .
ولد بالكوفة سنة ٢١٣ وتوفى فى شهر رجب سنة ٢٧٦ . له ترجمة فى وفيات الاعيان ج ١
ص ٢٥١ و دائرة المعارف الاسلامية ج ١ ص ٢٦٠-٢٦٢ والفهرست ص ١١٥-٦٠ و فرهنكنامه
پارسى ج ١ ص ٦١٩-٢٠ .

« ص ٢٧ س ٢ »

اللقاح ، قال ابن هشام الكلبى على ما جاء بخط ياقوت المستعصمى سنة ٦٧٧ (نسخة
فخر الدين النصيرى) : الذين لا يعطون الخراج .

« ص ٢٧ س ٣ »

حمزة الاصفهانى ، هو ابو عبدالله حمزة بن الحسن المؤدب الاصفهانى توفى فى أوائل
النصف الآخر من القرن الرابع للهجرة . له ترجمة فى الفهرست ص ١٩٩ والانساب (ورقة
٤١) ومعجم المطبوعات العربية و المعربة ص ٤٥٥ .

« ص ٢٧ س ٤ »

التنبية ، يعنى كتاب التنبية على حدوث (حروف خ ل) التصحيف لحمزة الاصفهانى
المذكور آنفا ومنه نسخة عتيقة من مخطوطات خزانة مدرسة المروى فى طهران . وقد بذل
مجتهى المينوى جهده فى مقابلته بالاصول و التعليق عليه و توفر على تحقيقه و أرجو أن
يوفق له نشره . و راجع سبكشناسى ج ١ ص ٩٨-٩٠ .

« ص ٢٧ س ٤ »

الفهلوية والدريية والفارسية والخوزية والسريانية، يراجع في هذا كله مقدمة البرهان القاطع طبعة الدكتور محمد معين ج ١ ص ٢٥ - ٣٦ و ص ١٠٤ - ٥٠ وسبكشناسي ج ١ ص ١ - ٣٠ و يراجع في السريانية كتاب فقه اللغة ص ٥٤ - ٦٩ وعلم اللغة ص ١٨٥ و فرهنگ ايران باستان ص ١٦١ - ٧٧ و ص ١٥٠ - ٦١

« ص ٢٧ س ٨ »

ماه = ماد ، قال مؤلف الجواهر في معرفة الجواهر ص ٢٠٥ : (و ماه عبارة عن ارض الجبل ، فان الماهين ماه البصرة وهو الدينور و ماه الكوفة نهاوند وربما جمع اليهما ماه سبذان فتسمى الجملة ماهات وربما سمي نهاوند ب ماه دينار باسم المأسور منها الذي صالح حذيفة عنها) وفي شفاء الغليل ص ٢٠٨ ماه بمعنى البلد ويراجع هر مزدنامه ص ٧٧ .

« ص ٢٧ س ١٠ »

شيرويه بن شهر دار ، هو ابو شجاع شيرويه بن شهر دار بن شيرويه بن فنا خسرو من ذرية الضحاك بن فيروز أحد أصحاب رسول الله - ص - كان مؤرخ همذان ومحدثها . توفي سنة ٥٠٩ له ترجمة في الاعلام ج ١ ص ٤٢١ وأشار المرحوم محمد بن عبد الوهاب القزويني الي مظان ترجمته في ح شد الازار ص ٢٥ .

« ص ٢٨ س ١ »

الابزن ، قال شهاب الدين الخفاجي في شفاء الغليل ص ١٦ : ابزن ؛ الحوض الصغير معرب ابزن كما في النهاية . وفي البخارى قال انس : ان لى ابزنا اتقحم فيه وأنا صائم . وقال الفيروز آبادي في (البيون) . والابزن مثلثة الاول حوض يغتسل فيه . وقد يتخذ من نحاس ؛ معرب ابزن . وراجع منتهى الارب ج ١ ص ٧٩ في (بزن) .

« ص ٢٨ س ١٤ »

بليدة شبيهة بالقرية ، جاء في (أصول أسماء الامكنة العراقية) في - طيسفون - : ويرى من بقاياها اليوم طاق كسرى . وعندها ضريح الصحابي سلمان الفارسي المعروف بسلمان پاك ، وحوله بلدة بهذا الاسم هي مركز ناحية في لواء بغداد . وهي على بضعة كيلومترات جنوب مصب ديالى في دجلة ، و تبعد عن جنوب بغداد مسافة ٣٠ كيلومترا .. راجع مجلة سومر ٨ : ٢ ص ٢٦٦ - ٧ .

« ص ٢٩ س ١ »

سلمان الفارسي ، من اكابر الصحابة وكمثلهم توفي سنة ٣٦ هـ له ترجمة في نامه دانشوران ناصري ج ٧ ص ١ - ٣٧ و شرح الشريشي ج ٢ ص ١٦٠ - ١ والتدوين (نسخة دارالكتب الوطنية - بطهران - المصورة) ص ١٧ - ٢٠. وريحانة الادب ج ٣ ص ١٧٤ - ٥ و تاريخ گزيده ص ٢٢٧ و ألف الحاج ميرزا حسين النوري كتاباً كبيراً في سيرته اسمه (نفس الرحمان في فضائل سلمان) .

« ص ٢٩ س ٦ »

مدينة الاسكندر ، جاء في كتاب (العراق قديماً وحديثاً) ص ١٢٤ : (والاسكندرية اليوم قرية كبيرة فيها سراي للحكومة ومخفر للشرطة ومدرسة للبنين ومستوصف صحي وفيها عدة بيوت مبنية معظمها بالطين وبالآجر المستخرج من الآثار القديمة ، ويمر بها جدول صغير يسمى باسمها . كما تمر بها كافة السيارات التي تقصد كربلا والنجف وهي تبعد عن المسيب ١٥ كيلومترا وفيها من النفوس ٥٠٠ نسمة وتتبعها قبائل الجنائيين والترابين والمسعود) وراجع أصول أسماء الامكنة العراقية ص ٢٥٠ .

« ص ٢٩ س ١١ »

ياقوت الحموي ، هو شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي البغدادى . توفي بحلب سنة ٦٢٦ هـ . له ترجمة في وفيات الاعيان ج ٢ ص ٢١٠ - ٤ وريحانة الادب ج ١ ص ٣٤٨ - ٥٠ .

« ص ٢٩ س ١٢ »

ابوزيد ، هو ابوزيد أحمد بن سهل البلخي وكان فاضلاً في سائر العلوم مات في ذي القعدة سنة ٣٢٢ هـ . له ترجمة في روضات الجنات ص ٣١٣ والفهرست ص ١٩٨ - ٩ و معجم الادباء ج ٣ ص ٦٤ - ٨٦ و لغتنامه ج ابوسعدي ص ٤٩٥ - ٨ .

« ص ٢٩ س ١٦ »

زردشت بن آذر خور المعروف بمحمد المتوكلي . هو ابو جعفر زردشت بن آذر خور الموبد المتوكلي . ذكره البيروني استطراداً في الآثار الباقية ص ٢٢٣ و الهمداني في البلدان ص ٢٤٧ والقمي في كتاب تاريخ قم ص ٨٩ وأشار اليه المرحوم محمد بن عبد الوهاب القزويني في هزارة فردوسي ص ٣٣ - ٤ و مجتبى المينوي في التعليق على ديوان ناصر خسرو ص ٦٥٨ و الدكتور محمد معين في مزديسنا ص ٢٢٤ و نبها على مظان ذكره نبهاً .

« ص ٣٠ س ١ »

ابو الريحان ، هو أبو الريحان محمد بن احمد البيروني الخوارزمي الفيلسوف الرياضي الشهير ولد في خوارزم ٣ ذى الحجة سنة ٣٦٢ وتوفي في غزنة ٢ رجب سنة ٤٤٠ عن ٧٧ سنة له ترجمة في حواشي چهارمقاله ص ١٩٣ - ٧ و تاريخ مختصر الدول ص ٣٢٤ - ٥ و روضات الجنات ص ٦٨-٩ و دائرة المعارف الاسلامية ج ٤ ص ٣٩٧-٤٠٣ و راجع كتاب (شرح حال نابغه شهير ايران ابوريحان) .

شكر و ثناء

إذا أردت أن أثنى على أحد ، حمدت جهد
أخي الشقيق الاستاذ ناجي علي محفوظ الذي بذل
وسعه في الرجوع الى المظان المهمة التي لم استطع
وجدانها في طهران . وما انفك يوالى مسعاه
ولا يبرح يخصني بالتشجيع . وشكرت لاستاذنا
الكريم الدكتور محمد المقدم الذي أحيا هذه
الرسالة بالطبع والنشر، وتذكرت فضل طائفة
من أفاضل الاساتيد والاصدقاء؛ فتحوأبواب
خزائنها ، و لم يضمنوا بما احتجت اليه من
المراجع والكتب .

حسين علي محفوظ